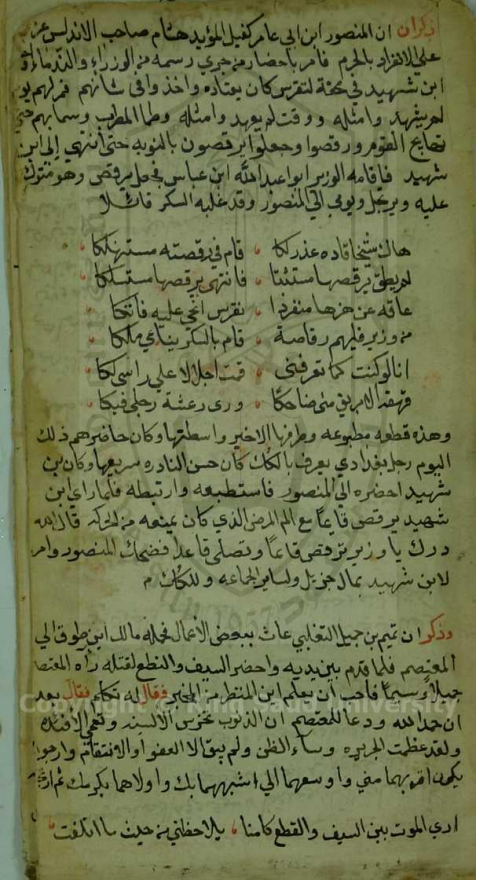

ذكر ان المنصور ابن ابي عامر كفيل المؤيد هشام صاحب الاندلس عن
على الانفراد بالحرم فامر باحضار من جرى رسمه من الوزراء والندماء الى
ابن شهيد في محفة لتقرس كان يعتاده واخذ في شانهم فلم يرهم يو
لم يشهد وامثاله و وقت لم يعهد وامثاله وطما المطرب وسما بهم حتى
تتابع القوم ورقصوا وجعلوا يرقصون بالنوبة حتى انتهى الى ابن
شهيد فاقامه الوزير ابو عبد الله ابن عباس فجعل يرقص وهو متوك
عليه ويرتجل ويوجه الى المنصور وقد غلبه السكر فانشد

هات شيخا قاده عذركا ٭ قام في رقصته مستهتركا
لم يطق يرقصها مستئنا ٭ فانثنى يرقصها مستمسكا
عاقه عن حزها منفردا ٭ نقرس اخنى عليه فاتكا
من وزير فيهم رقاصة ٭ قام بالسكر ينادي ملكا
انا لو كنت كما تعرفني ٭ قمت اجلالا على راسي كا
فرقصة الابرين مني ضاحكا ٭ وترى رعشة رجلي فيكا

وهذه قطعة مطبوعة وطارت الاخير واسطرها وكان حاضروهم ذلك
اليوم رجل بغدادي يعرف بالكلك كان حسن المناداة سريعها وكان ابن
شهيد احضره الى المنصور فاستطبعه وارتبطه فلما راى ابن
شهيد يرقص قاعدا مع الم المرض الذي كان يمنعه من الحركة قال لابنه
درك يا وزير يرقص قاعدا وتصلي قاعدا فضحك المنصور وامر
لابن شهيد بمال جزيل ولسائر الجماعة ولذلك م

وذكر ان تميم بن جميل التغلبي عاث ببعض الاعمال فجاله مالك ابن طوق الى
المعتصم فلما قدم بين يديه واحضر السيف والنطع لقتله راه المعتصم
جميلا وسيما فاحب ان يعلم ابن المنظر من الخبر فقال له تكلم فقال بعد
ان حمد الله ودعا للمعتصم ان الذنوب تخرس الالسنة وتعمي الافئدة
ولقد عظمت الجريرة وساء الظن ولم يبق الا العفو او الانتقام وارجو
بكم امة بهما مفي واوسعهما الى اشبههما بك واولاهما بكرمك ثم انشا

ادري الموت بين السيف والقطع كامنا ٭ بلاحظني حيث ما التفت

DSC00070.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)